## تقارير

# المؤتمر العشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)

## نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية

تغطية المؤتمر من المغرب

**د.أمل حسين عبد القادر**

مدرس المكتبات والمعلومات

جامعة ٦ أكتوبر-كلية العلوم الاجتماعية

قسم المكتبات والمعلومات

أقيم بمدينة الدار البيضاء المغربية المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين : رؤية مستقبلية والذي ينظمه الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية ومؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية فى الفترة من ٩-١١ديسمبر٢٠٠٩م وشارك فيها عدد من الباحثين من مصر وغيرها ومن الدول العربية بثمانين بحثاً علمياً ، وقدمت هذه الأبحاث العلمية من خلال سبع عشرة جلسة علمية .

**محاور الجلسات العلمية:-**

١ . جلسة علمية رئيسية .

٢ . خدمات المعلومات في بيئة الجيل الثاني من الإنترنت .

٣ . تنظيم المعلومات بين تطوير المعايير وتطبيقاتها .

٤ . حماية حقوق الملكية الفكرية الجيل الجديد لنظم المعلومات .

٥ . تطوير البرامج الأكاديمية لإعداد الكفايات الجديدة من اختصاصي المعلومات .

٦ . تقنيات المعلومات وتطبيقاتها في مؤسسات المعلومات .

أمل حسين عبدالقادر ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

تناولت الأوراق العلمية التي قدمت ونوقشت في الجلسات العلمية عدد من الموضوعات والقضايا الهامة . ومن بين هذه الأوراق التى قُدمت المكتبات وحقوق النشر الرقمية في عصر المعرفة أ .د . عبد اللطيف صوفي ؛ حيث ركزت هذه الورقة على موضوع حقوق النشر الرقمية في عصر المعرفة ، والتعديلات الحديثة التي طرأت عليها منذ التسعينيات من القرن المنصرم ، والتطورات الخاصة بها ، وأشكالها الجديدة ، مع تسليط الضوء على أهم مشكلاتها ، وعلى موقف المكتبات منها ، وبخاصة قضايا الترخيص الرقمي للمكتبات الرقمية المتاحة بالمجان ، التي أخذت مساحة كبيرة من اهتمام المكتبات الأوروبية والأمريكية في سعيها الحثيث لتعميم الثقافة والمعرفة ، وإزالة العوائق التي يمكن أن تواجه المستفيدين ، وحقهم في الاطلاع . ويسلط البحث أيضا الضوء على قواعد حقوق التأليف الرقمية ، واتفاقيات حقوق المالكين الدولية ، ومشروع اقتصاد الكتاب الجديد ، وما يتصل بها من أمور .

وقدم أ .د . أحمد مجدي حجازي ورقة بعنوان "العولمة والتدفق المعلوماتي : الأبعاد الاجتماعية والآثار السلبية" وقدم تساؤلا ؛ إلى متى ستظل شعوب الجنوب خاضعة لتيارات ثقافية عاتية قادمة من دول الشمال؟ وإلى متى ستظل ثقافة الدول النامية أسيرة للعولمة ؛ التي تعمل في صالح الداعيين والمروجين بل والمخططين لها؟ لماذا تتحول ثقافة الشمال إلى تيارات كاسحة تخترق عقول البشر؟ ولماذا أصبحت مركزة في قطب واحد استطاع بما يملك من قوى متعددة الأبعاد وتكنولوجيا فائقة القدرة أن يخضع عقول البشر لتبني ثقافته بل والدفاع عنها ضد معارضيها؟ لقد تمكن هذا القطب بالتعاون مع تجار المعلوماتية من السيطرة على شعوب العالم وحقق أرباحا طائلة تحت دعاوى العولمة ، في محاولة لخلق ظروف تشكيل المواطن الكوني .

والسؤال المهم الآن هو كيف يمكن دعم قدرات الإنسان في بلادنا؟ وما آليات تحويله إلى كتلة تاريخية متحركة تواجه تحدى الاختراق الثقافي والزخم المعلوماتى في سبيل تأصيل ذاكرته التاريخية؟

سيتم من خلال هذه الدراسة تناول النقاط التالية :

١- العولمة والمتغيرات العالمية المستحدثة .

٢- التغريب الثقافي وسوسيولوجيا الاتصال الجماهيري .

٣- الإعلام العربي بين التغريب والأمن الثقافي .

٤- الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات الدولية .

٥- الآثار السلبية لجرائم الإنترنت .

٦- المعلوماتية وأثارها السلبية على المجتمع .

قدمت الدكتورة . أماني جمال مجاهد دراسة بعنوان "استخدام الشبكات الاجتماعية في تقديم خدمات مكتبية متطورة" ؛ حيث ظهرت في الآونة الأخيرة ما تسمي بالشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت وهي ناتج طبيعي نشأ لاحتياج الأشخاص والأفراد إلى وجود علاقات إنسانية فيما بينهم وفتح مجال للحوار التفاعلي بشكل متطور وبشكل واسع ، وإعادة العلاقات بين الأفراد وبعضهم سواء كانوا زملاء مدرسة أو جامعة أو لهم صلة ما ببعض . ومن خلال هذا البحث نحاول دراسة عدد من هذه الشبكات والإمكانيات التي توفرها لاستغلال هذه الإمكانيات في تطوير خدمات المعلومات المقدمة ، واقتراح لتوظيف هذه الإمكانات في تطوير الخدمات المكتبية وتقديم ما هو جديد في مجال التخصص المكتبي لتلبية احتياجات المستفيدين وتقدم لهم ما يحتاجون له ، مع محاولة إبراز ما هو سيء في هذه الشبكات وما هو مفيد للتوضيح لأمين المكتبة ، كيفية استغلال هذه الشبكات أفضل استغلال بدون ضياع وقته أو وقت المستفيد منها .

وقدم أ .مؤمن النشرتي دراسة بعنوان "الشبكة العنكبوتية الدلالية هوية تبحث عن الوجود : دراسة تأصيلية تحليلية" أصبحت الشبكة العنكبوتية العالمية ملاذا للباحثين والعلماء والمستخدم العربي بما تحويه من مصادر للمعلومات امتازت بالوفرة والسخاء واختلاط الغث بالثمين ,أصبحت فيها أدوات البحث بمختلف فئاتها بدءا بمحركات البحث والأدلة الموضوعية والبوابات والفهارس حجر الأساس في هذه البيئة ذات الطبيعة الديناميكية المتغيرة .

ورغم تعدد هذه الأدوات وتنوع تقنياتها إلى أنها تفتقر إلى تغطية ما يقرب من ٨٠ ٪ من محتوى الشبكة فضلا عن عجزها عن تحقيق التوافقية بين ما تقدمه هذه الأدوات من نتائج ووثائق وبين رضا المستفيد عنها من حيث درجة الصلة باستفساره؛ ولعل المرجعية في ذلك - كما أوضحه تيم بيرنرز لي مخترع الشبكة العنكبوتية العالمية- لعدد من الأسباب أهمها :

* هو افتقار الشبكة لفهم ما تقدمه من معلومات وإن السبيل في ذلك هو إكساب الويب القدرة الدلالية والمعرفية للفهم .

* توفير مجموعة من التقنيات تمتاز بالذكاء الاصطناعي تجعلها قادرة من تحقيق الغاية .

وفي إطار ذلك تهدف هذه الورقة البحثية إلي التعرّف على هذه التقنيات وجدواها في تحقيق هذا الهدف، وقدراتها في التعامل مع المحتوى العربي على الشبكة العنكبوتية مع استعانة الباحث في ذلك بالمنهج التجريبي لاختبار مفردات الدراسة.

وقدمت الدكتورة نوال عبد الله خدمة المستخلص الوافى : RSS ماهيتها، وواقعها، وكيفية الاستفادة منها فى المكتبات الجامعية العربية.

أسفرت هذه الدراسة عن تطبيقات ويب ٢,٠ عن تحول كبير فى شكل الخدمات التي تقدمها المكتبات ومرافق المعلومات؛ حيث اتخذت أشكالا جديدة لم تعرفها مكتباتنا العربية من قبل. ومن واقع المسح الميداني لبعض مواقع هذه المكتبات تبين أنها ما زالت تسير بخطوات حثيثة مقارنة بمثيلتها في الدول المتقدمة لذا تهدف الورقة إلى: دراسة السمات الأساسية لخدمة الملخص الوافى، ومتطلبات الإنشاء، بالإضافة إلى تحديد البرامج التي تساعد على تقديمها، واستنباط المميزات وكيفية الاستفادة منها في مواقع مكتباتنا العربية، معتمدة في ذلك على المنهج المسحي الميداني.

وتخلص الورقة إلى تقديم بعض التوصيات للمسئولين عن إنشاء أو تطوير هذه الخدمة في مواقع المكتبات العربية بعامة وفى المكتبات الجامعية بخاصة.

وقدم د. عماد عيسى صالح محمد بحثاً بعنوان "الاستخدامات المهنية لمواقع مشاركة الفيديو على شبكة الإنترنت"يوتيوب YouTubeنموذجا"

منذ أن ظهر موقع "يوتيوب" في فبراير ٢٠٠٥م وانتشر استخدامه في مختلف دول العالم في نشر ومشاركة مقاطع الفيديو؛ والملفت للنظر أن أغلب استخداماته ـ وبخاصة في المنطقة العربية ـ في نشر واسترجاع مقاطع الفيديو الترفيهيه أو السياسية أو الدعوية أو الإباحية والفضائح. ولا أدعى أن هذه الملاحظة مبنية على دراسة علمية منهجية وإنما على أساس الاحتكاك المباشر بالزملاء والطلاب، والمتابعة المستمرة للموقع للتعرف على أكثر المقاطع مشاهدة وترشيحا. وقد ترتب على هذه الملاحظة أن قفز في ذهن الباحث عدد من التساؤلات يمكن إجمالها في: ما مدى إمكانية الحصول على محتوى علمي أو تعليمي يمكن الإفادة منه ضمن ما ينشر في هذا الموقع؟. وفي محاولة للإجابة على هذا السؤال تحول استخدام الباحث للموقع ـ منذ ما يقرب من عامين ـ من مجرد الترفيه إلى السعي نحو البحث عن المؤتمرات والندوات المتخصصة في تخصص المكتبات والمعلومات، ثم تطور مستوى الإفادة إلى البحث عن المقاطع التعليمية في كل ما يتعلق بتقنيات المعلومات.

وتمثل هذه الورقة محاولة نقل خبرة ومعرفة تطبيقية من خلال إجراء دراسة منهجية تستهدف الإجابة عن تساؤل رئيسي هو كيف يمكن الاستفادة من مواقع نشر وإتاحة مقاطع الفيديو المتاحة على شبكة الويب في التطبيقات المهنية المختلفة المرتبطة بتخصص المكتبات والمعلومات..؟

وقدما أيضا د. عماد عيسى صالح و د. أماني محمد السيد دراسة بعنوان" دور المكتبات في تنمية الوعي الصحي لدعم مكافحة الأزمات الصحية العالمية : دراسة استكشافية مقارنة لبرامج وأنشطة المكتبات في ضوء وباء الأنفلونزا"

أعلنت منظمة الصحة العالمية في ١١ حزيران/ يونيو ٢٠٠٩م رفع مستوى الإنذار بوباء أنفلونزا "H1N1" إلى المرحلة السادسة وذلك استناداً إلى البيانات المتاحة وتقييم الخبراء لها واستيفاء المعايير العلمية الخاصة بوباء الأنفلونزا . وفي إعلان مديرة المنظمة الدكتورة "مارجرت تشان" إشارة إلى ضرورة تأهب البلدان لمواجهة الحالات المصابة بالمرض أو اتساع انتشار الحالات في المستقبل القريب ، وإرشادات المنظمة التي وجهت إلى وزارات الصحة في جميع الدول بشأن التدابير الوقائية والاحتياطية المحددة .

ولما للمكتبات ومرافق المعلومات بكافة فئاتها دورا رئيسيا في دعم وزيادة الوعي الصحي ؛ كان من البديهي وكردة فعل متوقعة وسريعة أن تقوم تلك المكتبات بتفعيل هذا الدور من خلال البرامج والإجراءات اللازمة لزيادة هذا الوعي كأحد الإجراءات الوقائية في منظومة مكافحة هذه الأزمة الصحية العالمية .

وبناء عليه اتخذت الدراسة من المنهج الوصفي التحليلي منهجا لتحقيق أهدافها والتي أمكن تحديدها على النحو التالي :

١ . رصد برامج الوعي الصحي وأنشطته بعينة من المكتبات المصرية و/أو العربية تمثل مختلف فئات المكتبات؟

٢ . التعرف على التدابير والإجراءات التي اتبعتها المكتبات المصرية و/أو العربية لزيادة الوعي الصحي في ضوء الأزمة الصحية الحالية والمتمثلة في انتشار وباء الأنفلونزا؟

٣ . مقارنة أداء المكتبات المصرية و/أو العربية وردة فعل تلك المكتبات قياسا بأداء المكتبات الأجنبية في ظل انتشار الوباء؟

تقييم مؤشرات إفادة المكتبات من تطبيقات الإنترنت كوسيط اتصال في دعم الوعي الصحي لمكافحة خطر الوباء؟

وقدمت د .حنان اليوسفي دراسة بعنوان "من مواقع الجامعات إلى مدونات الأساتذة الباحثين : أي معطيات جديدة و أي إمكانيات للتواصل"؟

تعتبر مواقع الجامعات على الإنترنت فضاءاً هاماً لنشر المعلومات الأكاديمية على مستوى التكوين والبحث العلمي ، لكن هذه المواقع تبقى في أغلب الأحيان مجرد مستودعات إلكترونية لعرض نوعية التكوين وشروط القبول بالمؤسسات . كذلك بحكمها مواقع غير متحركة ، تشكل هذه المواقع بوابات لتمرير المعلومات في اتجاه واحد يعتمد على التوصيل بغض النظر عن التواصل .

تهدف هذه الورقة إلى إبراز ودراسة المعطيات الجديدة التي أتت بها مدونات الأساتذة الباحثين في إطار خدمات الويب ٢,٠ على مستوى تنوع المحتوى ، حركية المعلومة وكذلك التسجيل الزمني لمختلف الأحداث والنشاطات المرتبطة بميدان الأستاذ الباحث .

قدم د . رباح فوزي محمد دراسة بعنوان «مداخل الأسماء العربية بين AACR2 و : RDA دراسة تحليلية مقارنة» .

مداخل الأسماء العربية من أهم المشكلات التي تقابل المفهرس العربي ؛ نظراً لما تتسم به الأسماء العربية من خصائص وسمات تنفرد بها عن

غيرها من الأسماء في لغات أخرى . ولقد اهتمت قواعد ومعايير الفهرسة بمداخل المؤلفين (مداخل الأشخاص) ، وأفردت عدداً قليلاً من القواعد من أجل توحيد عملية صياغة أسماء المؤلفين العرب ؛ بهدف توحيد هذه المداخل في كل المكتبات سواء المكتبات العربية أو المكتبات التي تقتنى مجموعات عربية . فهل تتناسب هذه القواعد مع طبيعة الأسماء العربية أم أن هناك نواحٍ لم تتعرض لها هذه القواعد ، وهل يمكن الاعتماد على هذه القواعد أم أن الجهود العربية في مجال تحديد مداخل الأسماء العربية تعد هي الأفضل .

د . فضل عبد الرحيم عبد الله قدم دراسة بعنوان "استمارات إدخال البيانات ومدى تلبيتها لمتطلبات الوصف المعياري : دراسة لبعض تجارب المكتبات في السودان" .

وتضمن الإطار النظري لهذه الورقة عرضاً للمفاهيم العامة لتقنينات الوصف الببليوجرافي ممثلة في قواعد الفهرسة الأنجلو- أمريكية في طبعتها الثانية المراجعة AACR2R وصولاً إلى قواعد وصف المصادر وإتاحتها RDA مقترناً بالنظر إلى حقول مارك ٢١ ومعيار دبلن كور . وتضمن الإطار العملي لهذه الورقة طبيعة التطبيقات الفعلية والممارسات العملية التي تتم في هذه المكتبات ومن ثم مقارنتها بالتقنينات والمعايير .

وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها القصور الواضح لنتائج عمليات الوصف الممثل في فهارس هذه المكتبات والحاجة إلى مزيد من الضبط وصولاً إلى تسجيلات وصف معيارية ، واختتمت الورقة بعدد من المقترحات لأجل ذلك .

أ .خديجة أولم قدمت دراسة بعنوان "التكشيف وتمثيل محتوى قواعد بيانات الصور : ضمان الاسترجاع الأمثل" حيث تتنوع منافذ تسويق وبث المعلومات على حسب نوع المصدر والمعلومة وميول الجمهور نحو منفذ دون آخر ، والإنترنت أحد هذه المنافذ المتطورة والأكثر سرعة وديناميكية على إيصال المعلومات خاصة مع الجيل الثاني من الويب ، لذا عمد المهتمون بمصادر المعلومات وخدمات الباحثين في الجامعات أو مراكز البحث العلمي والفكري أو الثقافي عموما على استغلالها في بث نوع من مصادر المعلومات ألا وهي الصورة تلك الصورة العلمية والتقنية أو الوثائقية عبر بناء قواعد بيانات لدعم رصيد المكتبات التي تحولت أيضا إلى أشكال حديثة متاحة عبر الإنترنت ، لأن اقتران الصورة بالكلمة لفهم المواضيع أمر مؤكد في العصر الحالي فكل منهما يكمل الآخر .

قدما د . محمد الرابحي وأ . وليد علي سالم البادي دراسة بعنوان "حقوق المؤلف في البيئة الرقمية وتأثيرها في المكتبات التشريعات العمانية نموذجا" .

استأثر موضوع حقوق المؤلف في مختلف الحضارات باهتمام الباحثين منذ أقدم العصور . غير أنه في نهاية القرن العشرين شهد قطاع المعلومات تغيرات سريعة ارتبطت بتطور تكنولوجيا المعلومات من ناحية ، وتدفق الكم الهائل من الوثائق على اختلاف أنواعها من ناحية أخرى . ومع تزايد استخدام الإنترنت في مختلف المجتمعات ، تفاقمت ظاهرة السطو على مؤلفات الغير ، سواء كان ذلك بالطريقة التقليدية أو بالطريقة الرقمية . وللتصدي لهذه الظاهرة قامت بعض المنظمات الدولية التي

تعنى بحقوق المؤلف ، بتحديث قوانينها وتحسيس المنخرطين فيها إلى ضرورة مجابهة هذه المعضلة ، وخاصة ما تعلق منها بالمعلومات الرقمية . ومن هنا تأتى أهمية هذا البحث .

وقدم د . سيف بن عبدالله الجابري دراسة بعنوان "الرقمنة وحقوق الملكية الفكرية" وإن من أهم ما يميز عصر الثورة المعلوماتية هو الكم الهائل من المعلومات المنشورة رقميا والتي سهلت انتقائها وتبادلها حول العالم بحرية ويسر . ولكي يتسنى انتقال المعلومات عبر الوسيط الإلكتروني فإنه لا بد أن توجد بشكل رقمي في المقام الأول ومن ثم تتم عمليات المعالجة والتبادل بعد ذلك .

وبما أن النشر غير الرقمي كان هو السائد قبل عصر الرقمنة وظل يحتل بنسبة كبيرة مما ينشر في العلم ، خاصة فيما يخص الإنتاج الفكري والعلمي فإنه لا بد من رقمنة هذا الإنتاج ليصبح قابلاً للتبادل الإلكتروني . ولكن عملية الرقمنة هذه ليست عملا سهلا بسبب ما تتطلبه من إعداد تقني في البرمجيات والعتاد والخبرات القائمة على عملية التحويل إضافة إلى الموارد المالية الضخمة التي تحتاجها هذه المشاريع لعمليات التحويل والتنظيم والحفظ ، يضاف إلى ذلك ما يواجهه مشاريع الرقمنة من صعوبات في ما يتعلق بحقوق الملكية الفكرية وحقوق النسخ والتوزيع .

وقدمت د .ناجية قموح ود .بودربان عزالدين دراسة بعنوان "الإجراءات القضائية لفض منازعات حقوق المؤلف والحقوق المجاورة في التشريع الجزائري"

يثير موضوع حماية الملكية الفكرية الأدبية كثيراً من الإشكالات القانونية نتيجة استفحال الممارسات بشأنها من جهة ، وغموض أو ضعف النص القانوني الذي يفترض فيه تنظيم كيفية استغلال الأفراد لمختلف المنتجات الفكرية والأدبية من جهة ثانية حفاظا على حق المؤلف ، وحقوق الأفراد عند التعامل معها سواءاً على المستوى الوطني أو الدولي خاصة في ظل الانتشار الواسع للتقنيات التكنولوجية التي سمحت بانتقال المعلومات بسرعة هائلة ، مما شكل صعوبات وتحديات كثيرة على المؤسسات القضائية بمختلف مستوياتها تمثلت في ضرورة إيجاد نوع من التوازن بين حفظ الحقوق وحفظ الممارسات .

وقدم أ .د . عبد الرازق مصطفي يونس دراسة بعنوان "حقوق الملكية الفكرية في فضاء افتراضي" يستعرض البحث المسائل القانونية التي يثيرها استخدام شبكات المعلومات وأساليب النشر الإلكتروني ، ومدى الحاجة إلى قوانين ملزمة لحماية حق التأليف والملكية الفكرية للأعمال المنشورة على هذه الشبكات . وكذلك حقوق المستفيدين بالوصول إلى هذه الأعمال وإلى أي حد ممكن .

ويركز البحث على أهمية أنظمة الحماية والأمان للمعلومات المخزنة على النظم الآلية بالاتصال المباشر ، ومحدداً مصادر المعلومات الإلكترونية والقوى التكنولوجية المؤثرة على عالمية الوصول إليها في الفضاء الافتراضي للأدب المنشور ، خاصة مع التطورات في شبكة الإنترنت .

كما يركز البحث على النشر الإلكتروني وانبثاق المكتبات الإلكترونية أو الافتراضية ، ومدى

الحاجة لحماية حقوق التأليف والملكية الفكرية المتاحة من خلالها، علاوة على برامج الحاسوب المطورة في هذا المجال.

أ. لمياء محمد عثمان على قدمت بحثاً بعنوان "تأهيل أخصائيي المعلومات للتفاعل مع الجيل الجديد من نظم المعلومات".

١. تهتم هذه الدراسة بعنصر هام في مجال المكتبات والمعلومات وهو أخصائي المعلومات.

٢. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الدور الذى يمكن أن يقدمه أخصائي المعلومات فى عصر التكنولوجيا الحديثة.

د. إبراهيم خليل خضر قدم بحثاً بعنوان "تطوير البرامج الأكاديمية لإعداد الكوادر الجديدة من أخصائي علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي تطوير البرامج الأكاديمية لإعداد الكوادر الجديدة من أخصائي علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي"

اختار الباحث العنوان أعلاه للوقوف على وضع البرامج الأكاديمية لتخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي، لبيان مدى تناسبها في تخريج كوادر بشرية جديدة قادرة على التفاعل مع التطورات التكنولوجية.

يتكون هذا البحث من شقين :-

الأول : يتناول واقع البرامج الأكاديمية لتخصص علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي ومدى تناسبها في تخريج كوادر بشرية قادرة على التفاعل مع التطورات التكنولوجية.

الثاني : خطة دراسية شاملة للبرامج الأكاديمية لتخصص ( تكنولوجيا المكتبات والمعلومات ) لتناسب التطورات التكنولوجية والتفاعل معها من خلال تخريج كوادر بشرية عربية على مستوى الوطن العربي للارتقاء والتفاعل مع مستوى التطورات الحديثة المستمرة في المجال.

أ. ربيعة عثمان القلال قدمت بحثاً عن أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية وقدرتها على تأهيل خريجيها للعمل في البيئة الرقمية من خلال تطور الاحتياجات المعلوماتية والمعرفية المتزايدة لمجتمع المستفيدين في ظل البيئة الرقمية التي باتت تفرض نفسها بقوة على طريقة الوصول للمعلومات أصبح لزاماً على المكتبيين العمل على تقديم خدمات متنوعة وفعّالة ومتقدمة لمواجهة التغيرات الجذرية التي أحدثتها البيئة الرقمية، ويقع على عاتق أقسام المكتبات والمعلومات اتخاذ التدابير اللازمة للعمل على التحول لتطوير المناهج الدراسية المقررة وأساليب تعليمها بما يتلاءم وإعداد أخصائي مكتبات مؤهل للعمل في البيئة الرقمية.

كما تستعرض الورقة المناهج الدراسية المقررة بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات الليبية ومدى قدرتها على تأهيل خريجيها على العمل في البيئة الرقمية.

قدما د. مقناني صبرينة، وأ. شهرزاد عبادة بحثاً بعنوان "تطوير البرامج الأكاديمية لتكوين أخصائي المعلومات بقسم المكتبات، جامعة منتوري(قسنطينة)، بالجزائر" لقد أتت التقنيات الحديثة بتغييرات جذرية على المهارات المهنية والوظائفية. الأمر الذي أدى إلى تغيّر الدور الذي يضطلع به المكتبي في عصر المعلومات تدريجيا نحو العمل كاختصاصي وخبير معلومات كفئا في أدائه.

وإذا راجعنا الكيفية التي تبنى عليها عملية التكوين الحالية ، فإننا نكتشف أن اختصاصي المعلومات لم يعد ليتلاءم مع وضعية العمل في عصر المعلومات . وعليه ، ظهرت اتجاهات حديثة في تأطير هذا الأخير بهدف تطوير تكوينه التقليدي الذي تجاوزته التطورات الحالية .فتشكلت برامج أكاديمية من عدة وجوه أساسية إلى حد كبير لتهيئة وإعداد اختصاصي يشارك بكل نشاط وايجابية . وهذا ما اعتمده التكوين الأكاديمي بالجامعات الجزائرية عموما وجامعة قسنطينة خصوصا ، وعليه ، تحاول هذه الورقة الإجابة عن تساؤل مهم وهو : "هل طرأ على برامج التكوين في مجال المكتبات والمعلومات تطويرا مس شتى جوانب التكوين ليواكب النقلة الحديثة؟ إن كان كذلك ، فهل كان الأمر شاملا أم جزئيا به نقائص لا يزال يحتاج إلى إثراء يتوافق و الدور المستقبلي لاختصاصي المعلومات ليكون في مستوى ما يتطلبه عصر المعلومات؟ .

د . سعد سعيد الزهري قدم بحثاً بعنوان "المكتبة الإلكترونية : دراسة تحليلية لنظرة الستينيات الاستشرافية" يبدأ البحث بتساؤل عن كيف نظر العلماء والمكتبيون لما يمكن أن تكون عليه مكتبة المستقبل؟ وما هي تصوراتهم لإمكانات هذه المكتبة؟ وكيف كانت طموحاتهم؟ وأين بلغت آمالهم؟ لقد عاشت المكتبات خلال القرن العشرين حياة حافلة بالمتغيرات والتطورات الفنية والتقنية ، وشهدت كثيراً من الإرهاصات التي أثرت في بنيتها ووظائفها ورسالتها أيضا . وفي كل مرحلة خلال النصف الثاني من القرن العشرين كان للعلماء آراء استشرافية لمستقبل المكتبات وخدماتها . وفي هذه الدراسة نستعرض بالدرس والتحليل احدى تلك الدراسات التي أخذت على عاتقها استشراف مستقبل "المكتبة الإلكترونية للقرن الواحد والعشرين" والتطورات التي تنتظرها خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن المنصرم وندقق في كل ذلك لنرى ما تحقق من تلك التنبؤات والتوقعات .

أ .د . مصطفى على أبو شعيشع قدم بحثاً بعنوان "تقنيات الرقمنة للرصيد الأرشيفي : تجربة دار الوثائق القومية بمصر في رقمنه الوثائق" ؛ حيث اعتمدت دور الوثائق والأرشيف على حفظ واسترجاع الوثائق في شكل ورقي لفترة زمنية طويلة إلا ان ظهور تكنولوجيا المعلومات أدى إلى تغير هذا المفهوم . وتتضمن هذه التكنولوجيا في الوقت الحاضر تحويل الوثائق من شكلها الورقي التقليدي إلى شكل إلكتروني يسمح بالتعامل معه من خلال الحاسبات وحفظ واسترجاع الوثائق إلكترونيا .

ومنذ اوائل القرن الحادي والعشرين تسعى دار الوثائق القومية بمصر إلى رقمنة وثائقها والانتقال بها من الشكل التقليدي إلى الشكل الإلكتروني .

تهدف هذه الدراسة إلى عرض تجربة دار الوثائق القومية بمصر في التحويل الرقمي للوثائق .

أ . د . عبد المالك السبتي قدم بحثاً بعنوان تقنيات الهواتف النقالة وأثرها على المراهق : تلاميذ ثانوية عبد الحميد بن باديس بقسنطينة نموذجا وتناول تطور التكنولوجيا أمكنت أن تجعل العالم الكبير قرية صغيرة جداً ، من خلال تكنولوجيات الاتصال المختلفة من الإنترنت والهاتف النقال ؛ حيث أصبح باستطاعتنا أن نحادث من نشاء وفي أي وقت ومن أي مكان يكون ، لا يهم في ذلك الزمان أو المكان .

وكشفت الدراسة عن علاقة المراهق بتكنولوجيا الهاتف المحمول بمعطيات كمية أرفقناها بتحليلات كيفية ربطت بمتغيرات مختلفة أهمها شخصية المراهق في هذه الفترة الانتقالية من مرحلة النمو إلى مرحلة النضج .

أ . د . عمر بن أحمد همشري قدم بحثاً بعنوان "خرائط المعرفة ، خرائط العقل ، والخرائط المفاهيمية : تقنيات حديثة لتعلم وتعليم اختصاصيي المعلومات وتدريبهم" يتناول البحث الموضوعات التالية : تراكم المعرفة ، فجوة المعرفة ، مشكلات الوصول إلى المعلومات والمعرفة ، تشخيص المعرفة ، خرائط المعرفة كنماذج لتبصير المعرفة وتمثيلها وتوصيفها والوصول إليها ، تعريف خريطة المعرفة ، وأهدافها ، وفوائدها ، خرطنة المعرفة (طرق رسم خرائط المعرفة) ، عناصر خريطة المعرفة ، أنواع خرائط المعرفة وأشكالها مع نماذج توضيحية ، استخدام التكنولوجيا في رسم خرائط المعرفة ، خرائط المعرفة كأدوات للتعلم ، علاقة خرائط المعرفة بعمليات إدارة المعرفة ، وخرائط العقل والخرائط المفاهيمية ، نماذج لخرائط العقل والخرائط المفاهيمية كأدوات لتعلم اختصاصيي المعلومات وتدريبهم .

د . ماجدة عزو قدمت بحثاً بعنوان "جيل جديد لنظم استرجاع المعلومات : الفهرسة ٣" لقد ساهمت التطورات التقنية في تطوير المكتبات ومراكز المعلومات بل وتغيير مصادر المعلومات فيها وطرق تقديم بعض أوجهها وأساليب أدائها لأدوارها وخدماتها ، كل ذلك أدى لتعدد نظم استرجاع المعلومات بالمكتبات بهدف إتاحة أوسع الفرص الممكنة للبحث والعثور على المعلومات الحديثة ، إلى جانب المكتبات ظهر عدد من المصادر المنافسة للمعلومات نتيجة لتطور تقنيات الاتصال والمعلومات منها الإنترنت وما يتيحه من مصادر للمعلومات على البوابات والمواقع الإلكترونية والمجلات والكتب الإلكترونية إلى جانب المصادر المفتوحة المتاحة على الويب غيرها .

د . مسفرة بنت دخيل الله الخثعمي قدمت بحثاً بعنوان "توظيف تطبيقات الويب" ٢,٠ في مؤسسات ومراكز المعلومات والتحديات التي يمكن أن تحول دون الاستفادة منها : دراسة استطلاعية تهدف هذه الدراسة الاستطلاعية إلى معرفة آراء المتخصصين في مجال المعلومات من الأساتذة الجامعيين حول مدى إمكانية توظيف تطبيقات الويب ٢,٠ في مؤسسات ومراكز المعلومات ، والتعرف على أهم تطبيقات الويب ٢,٠ التي يمكن توظيفها في مؤسسات ومراكز المعلومات والاستفادة منها في تقديم خدمات معلومات متقدمة ، بالإضافة للتعرف على التحديات التي قد تحول دون الاستفادة منها بالشكل المطلوب ، ومحاولة الخروج بمقترحات وحلول مناسبة للاستفادة من تطبيقات الويب ٢,٠ في مؤسسات المعلومات بشكل كبير .

قدما د . محمد جعفر عارف وأ .د . حسن عواد السريحي بحثاً بعنوان "الجيل الثاني من المكتبات وواقع المكتبات الجامعية السعودية"

تقوم هذه الدراسة على جانبين : أولهما نظري يدرس أدبيات الموضوع المتخصص ويقدم رؤية نظرية متكاملة لموضوع الجيل الثاني من الإنترنت ، والجيل الثاني من عالم الويب ، والجيل الثاني للمكتبات ، وجيل اختصاصي المكتبات الجديد . أما الجانب الثاني فهو تطبيقي في طبيعته ويهدف لجمع البيانات

من مجتمع الدراسة وهو المكتبات الجامعية السعودية وتحليله وإبراز نتائجه . ولهذا الغرض سيتم استخدام المنهج المسحي وهو المنهج المناسب لدراسة واقع ظاهرة في الميدان وقياسها وتفاعل الجمهور معها . والمؤمل أن يفيد الإطار النظري وتعريف المفاهيم الحديثة المتخصصين في المكتبات وتعليم المكتبات والمعلومات لتطوير برامجهم ، ويوضح الجانب التطبيقي مدى جاهزية المكتبات الجامعية السعودية الكبيرة للعب الدور الحديث للمكتبة الجامعية .

د . عبد الله حسين متولي قدم بحثاً بعنوان " إشكالية الهوية داخل الحياة الثانية : وانعكاساتها على ما تقدمه المكتبات التخيلية من خدمات للمستفيدين " تحاول هذه الدراسة بحثه ودراسته في سياق تخصص المكتبات والمعلومات وتحديداً ما تقوم بتقديمه المكتبات التخيلية المنشأة في الحياة الثانية من خدمات لأفراد مجتمع المستفيدين من قطّان Residants هذه الحياة ، ويمكن أن نميز بين هويات ثلاث يتخذها كل منهم أو بمعنى أدق تتنازع كل منهم - مستفيداً كان أم أخصائي معلومات - في تعامله مع مفردات هذه الحياة ، هذه الهويات هي : (الهوية الحقيقية Real identity شخصية الفرد الذي يجلس على لوحة المفاتيح) ، (الهوية التخيلية Virtual identity المعادل الرقمي/ أو الأفيطار) ، ثم (الهوية الإسقاطية Projected identity) (الشخص الحقيقي عندما يتصرف من خلال معادله) ، مع ملاحظة احتمالية تطابق أو تناقض هذه الهويات حسب طبيعة شخصية والهدف الذي يسعى وراءه كل فرد .

قدمتا أ . هدى بنت سالم بن سعيد العيسائي وأ . بشرى بنت سيف بن محمد الخضرمي : بحثاً بعنوان "واقع استخدام تطبيقات الويب ٢,٠ من قبل أخصائي المعلومات بالمكتبات الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس" .

وتهدف الدراسة إلى تحليل النتائج بشكل علمي دقيق يساعد في معرفة واقع التطبيقات الحديثة لإدارة المعلومات والمعرفة ، كما تتضمن بعض التوصيات النابعة من دراسة الواقع ، والتي من شأنها تسهم في النهوض بالتطبيقات الحديثة لإدارة المعلومات والمعرفة .

د . أمل حسين عبدالقادر قدمت بحثاً بعنوان "أخصائي المعلومات وإدارة المعرفة" ؛ حيث يسعى غالبية أخصائي المعلومات من أجل تطوير استخدام وبث المعلومات التي عدت المورد الأساسي في المجتمعات الحديثة ، ومع ظهور ما يعرف بإدارة المعرفة التي تعتمد في مختلف قطاعاته على المعلومات وقطاع المعلومات المتميز في موارده وخدماته ، وهي الإدارة التي له أيضا علاقة وطيدة بتقدم القدرات العلمية والتكنولوجية لمجتمع البحث العلمي ، باعتبار أن لكل دولة منظومة للعلم والتكنولوجية تعكس الدور الذي يلعبه العلم والتكنولوجية في عملية التنمية . وأساس كل العلوم هي طريقة التكوين فيه وأهدافه وغاياته . ولهذا فكلما كان التكوين قائماً على أسس وركائز علمية وإدارية سليمة ، كلما كانت فعالية إدارة المعرفة ومساهمة في المنظومة العلمية . ومن خلال هذه الدراسة سنتعرض لدور تكوين أخصائي المعلومات في إدارة المعرفة والابتكار في قطاع المعلومات ، ودور تقنية المعلومات في تحسين أداء نظم إدارة المعرفة .

د . محمد نقرش قدم بحثاً بعنوان "مفهوم المعلومات وإدارة المعرفة" تهدف الدراسة إلى التعرف على ماهية ومفهوم المعلومات والمعرفة ودورهما في تقدم وتطور المجتمعات ، كما تتطرق الدراسة لأهمية اقتصاد المعلومات والمعرفة ودوره في تقليص الفجوة الرقمية بين المجتمعات ودور المكتبات ومراكز المعلومات في إدارة المعرفة وردم الهوة الثقافية بين المجتمعات ، كما تبحث الدراسة مصطلحات إدارة المعرفة ، وموقع الدول العربية على خارطة المجتمع المعرفي والتحديات التي تواجه البلدان النامية عموما" والعربية خصوصا" في عصر الانفجار المعرفي ، والتطور التقني والتكنولوجي .

أ .سعيد المستفيد قدم بحثاً بعنوان "من أجل سياسة عامة لإدارة المعرفة بالإدارة العمومية" وستحاول هذه المساهمة توضيح إيجابيات بلورة "سياسة" عامة لتدبير المعرفة ، بالنسبة لأي دولة ، وبالنسبة للمغرب على سبيل المثال ، وذلك من خلال تأكيد ضرورتها وإسهاماتها في تطوير فعالية الإدارة العمومية .

وانسجاما مع هذا التصور ، تهدفُ هذه المساهمة ، في مرحلة أولى ، مقاربة وضعية الإدارة العمومية وحاجياتها في مجال تدبير المعرفة ، وتسعى في مرحلة ثانية إلى اقتراح عناصر أولى لبلورة سياسة عامة لتدبير المعرفة .

د . فردي لخضر قدم بحثاً بعنوان "إدارة المعرفة ومكتبات القرن ٢١" يعتبر مفهوم إدارة المعرفة من المفاهيم الجديدة التي شاع استعمالها في الآونة الأخيرة في مختلف أنحاء العالم ، وهي طريقة من طرق التسيير تتمثل في تحويل قيمة فكرية للعاملين والموظفين في المنظمة أو المؤسسة لتحقيق قيم جديدة وقوى إنتاجية ذات مستوى عال قادرة على المنافسة . وأن إدارة المعرفة والمعلومات تتطلب ربط المعلومات بالمعلومات ، والمعلومات بالأنشطة الإنسانية ، وهي تهدف لتبادل المعارف سواء كانت هذه المعارف ضمنية أو صريحة .

أ . لزهر بوشارب بولوداني قدم بحثاً بعنوان "إدارة المكتبات الجامعية في مجتمع المعرفة : الواقع والتحديات" ؛ حيث تناول مسألة إدارة المكتبات الجامعية في مجتمع المعرفة ، بصفتها مؤسسات مرجعية معرفية تعليمية ؛ بما تحمله من متغيرات ومؤشرات من حيث توفير الحاجات المعلوماتية التي تساهم في تدعيم برامج التدريس والتكوين والتنمية المعرفية للمجتمع الجامعي ككل ، ومن حيث كونها المؤسسات التي استطاعت أن تقاوم عوامل الزمن وتتأقلم مع كل جديد ينزل إلى الساحة المعرفية الإنسانية عبر العالم . كما تطرق إلى واقع إدارة المكتبات الجامعية كمكتبات أكاديمية تعليمية موجهة نحو أهداف محددة ومضبوطة ؛ وما تتطلبه هذه الأخيرة من إمكانات بشرية ، وإمكانات علمية ومعلوماتية ووسائل مادية ؛ التقليدية منها والحديثة ، وتكنولوجيا الإعلام الآلي وتطبيقاتها المختلفة ، واستراتيجيات إدارية جديدة كتحديات لابد - للمكتبات الجامعية - أن ترفعها في عالم لا يعترف بالحدود المعرفية .

قدمتا د . نهلاء داود الحمود ، أ . جميلة حمدان العتيبي بحثاً بعنوان "مشروع مقترح إنشاء موقع لكلية التربية الأساسية وتصميمه واستخدام تطبيقات Web 2.0 بين أعضاء هيئة التدريس" تتمحور هذه الدراسة حول مقترح مشروع ، يتضمن

إنشاء موقع لكلية التربية الأساسية وتصميمه ، بغرض تقديم خدمات معلوماتية للمؤسسة الأكاديمية والمساعدة في دعم العملية التعليمية ، من خلال تزويد أعضاء هيئة التدريس بمهارات استخدام تقنيات Web 2.0 ، نظرا للحاجة الملحة لمواجهة التحديات المستقبلية وتطوير الخدمات والأنظمة التكنولوجية للكلية . وقد نبعت فكرة مشروع الموقع واستخدام تطبيقات Web 2.0 من ملاحظة الباحثتين لتدني مستوى الخدمات التكنولوجية المقدمة من الكلية ، وغياب التخطيط العلمي لمثل هذا المشروع ،

أ .صفاء بهيج قدمت بحثاً بعنوان" أهمية إدارة المعرفة عبر استعمال أدوات الويب ٢,٠ : دراسة حالة مديرية التجهيزات المائية بكتابة الدولة المكلفة بالماء والبيئة بالمملكة المغربية"

وتهدف هذه الورقة إلى معالجة إشكالية تدبير الماء من منطلق إحداث وإدماج نظام لتدبير المعرفة لتحسين تدبير المنشآت المائية عبر ثلاثة أهداف :

١ . تفحص طرق تكوين المعرفة الخاصة بالمنشآت المائية المتوفرة حاليا بمديرية التجهيزات المائية بالمغرب (كحالة) وسبر أغوار آليات تدبيرها .

٢ . دراسة حاجيات متخذي القرار و كذا العاملين في القطاع فيما يتعلق بمجال تدبير المعرفة .

٣ . صياغة مقاربة لتدبير المعرفة في مجال المنشأت المائية .

د .كمال بوكرزازة قدم بحثاً بعنوان "تقويم مواقع المؤسسات العلمية الأكاديمية عبر الويب والمعايير الدولية المواقع الجزائرية نموذجا "نحاول في هذه الورقة تطبيق المعايير العالمية في عملية تقويم المواقع العلمية ، وذلك بالتركيز على مواقع مؤسسات التعليم العالي سواء كانت جامعات ،مراكز جامعية أو مدارس عليا . وبما أن هذه المواقع الإلكترونية تعتبر مصادر معلومات متحركة بانتمائها إلى محيط تشابكي ديناميكي حركي مستمر ، فإن تقويمها يمكن من معرفة مدى استغلالها للشبكة العنكبوتية العالمية في إتاحة المحتوى .

د . أحمد فرج أحمد قدم بحثاً بعنوان "تصميم بوابة إلكترونية عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي على شبكة الإنترنت" .

تتناول الدراسة المحاور الرئيسية التالية :

١ . المقدمة : وفيها يتم التطرق إلى أهمية هذه الدراسة ، والأهداف المتعلقة بها ، وأبرز الاستفسارات والأسئلة التي تطرحها ، مروراً باستعراض المنهجية المتبعة في معالجة الموضوع وانتهاء ببيان أبرز الدراسات السابقة والمصطلحات المتعلقة بالدراسة .

٢ . الإطار النظري والنماذج التطبيقية للدراسة : ويتضمن المفاهيم الأساسية لبوابات الإنترنت ونشأتها ومراحل تطورها ، والخصائص والخدمات الأساسية التي تقدمها ، والبناء الهيكلي وتصانيف بوابات الإنترنت وتطورها مع محاولة استشراف آفاقها المستقبلية ، وعرض النتائج المتمخضة من تحليل بعض النماذج المختارة من بوابات المؤسسات الأكاديمية العربية .

٣ . التخطيط المقترح لتصميم بوابة عربية للمحتوى الرقمي الأكاديمي : ويشتمل على تصور مقترح لمخطط منهجي يتضمن المراحل الأساسية لتصميم بوابة إلكترونية .

أمل حسين عبدالقادر ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

قدمت د . حميدة الصبحي وأ . عبدالله السليماني بحثاً بعنوان "بوابة الإدارة الإلكترونية بمكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة" .

تهدف الدراسة إلى الوقوف على تجربة مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية بجامعة أم القرى في الإدارة الإلكترونية من خلال بوابة مكتبة الملك عبدالله الإلكترونية كهدف رئيسي تنبثق منه الأهداف التالية :

- التعريف بالبوابة الإلكترونية لمكتبة الملك عبدالله بن عبد العزيز الجامعية .

- توثيق تجربة مكتبة الملك عبدالله بن عبد العزيز الجامعية بجامعة أم القرى في الإدارة الإلكترونية .

- استعراض التجارب العالمية ذات العلاقة .

- قياس مدى نجاح التجربة ودقة أدائها .

أ . محمد محمود مكاوي قدم بحثاً بعنوان "الإدارة الإليكترونية للوثائق بشركات الأدوية" يدور مجمل البحث عن إدارة الوثائق والأرشفة الإلكترونية في بيئة شركات الأدوية وذلك كتجربة عمل متخصصة جديدة في مجال اهتمام المكتبات والوثائق والأرشفة ويهتم البحث بعرض :

محيط واهتمام الشركة والتعريف بمجالاتها :

١- دورة الوثائق والكتب والبحوث في الشركة وارتباطها بالمعاملات خارج الشركة .

٢- تعاملات مجتمع الموظفين داخل الشركة مع الأرشيف والمكتبة المتخصصة .

٣- التجربة التطويرية ودورها على أداء العمل بالشركة .

٤- المعايير المستخدمة في تطوير الأداء بقسم الملفات والمكتبة .

أ .محمد مولاي قدم بحثاً بعنوان "صعوبات مشاريع رقمنه المخطوطات بالجزائر : مخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا بجامعة وهران نموذجا" . ومن خلال مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا بجامعة وهران ، نحاول الوصول إلى مكتبة رقمية للمخطوطات ، من خلال رقمنة المخطوطات التي توجد في مكتبة المخبر ، بالإضافة إلى المخطوطات المرقمنة من خلال بعض الخزائن الشعبية ، إلا أن هناك بعض الصعوبات والعراقيل تواجه المشروع ، من أجل هذا جاءت هذه الدراسة ، لتوضيح أهمية عملية الرقمنة في حفظ وإتاحة المخطوطات الجزائرية بمخبر مخطوطات الحضارة الإسلامية في شمال إفريقيا ، والتي تجاوز عددها الألف مخطوطاً ، وماهي مشاكل عملية الرقمنة في ظل حماية حقوق الملكية الفكرية للمخطوطات ، وفيما تتمثل الحلول الممكنة لهذه المشاكل والصعوبات؟

أ . عكنوش نبيل قدم بحثاً بعنوان "الخدمات الإلكترونية بين إشكالية الاندماج و/أو التكامل في المكتبات الرقمية : جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية نموذجا" . سنحاول في هذه الورقة العلمية المقترحة تسليط الضوء على إشكالية المصطلح في اللغة العربية واستخداماته المختلفة ، قبل التطرق إلى التجربة الجزائرية في مجال إنشاء المكتبات الرقمية وبخاصة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

بقسنطينة محل الدراسة ، في مشروعها الطموح والريادي والمتمثل في إنشاء أول مكتبة رقمية جامعية بالجزائر (سنة٢٠٠٢م) ، خاصة إذا علمنا أن المكتبة الجامعية بدأت مشاريع الحوسبة سنة ١٩٩٢م ، وتعد من أولى المكتبات على المستوى الوطني التي طبقت مشاريع الحوسبة ، فهي تمتلك خبرة وإرث يقدر بـ١٠ سنوات في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة وتقديم خدمات إلكترونية للمستفيدين قبل انطلاق مشروع المكتبة الرقمية ؛ وهذا ما يؤهلها للقيام بمثل هذه الدراسة على المستوى الجزائري .

د . سعاد بوعناقة قدمت بحثاً عن دور العموميات الخلاقة في دعم حركة الوصول الحر في الوطن العربي إن العمل في البيئة الرقمية يتطلب إيجاد صيغ للتوازن بين الأطراف التي تتعامل مع هذه البيئة ، ولعل الصيغة المناسبة لحل هذه الإشكاليات هو الاهتمام بحصول المؤلفين على حقوقهم الفكرية والأدبية مع المرونة في هذه الحقوق . كما تتناول هذه الدراسة بعض آليات حماية الملكية الفكرية في البيئة الرقمية ، وآليات ترخيصها ، مع دراسة تحليلية لقانون حقوق التأليف للألفية الرقمية (DMCA) ، وكرد فعل على افتقاد هذه الآليات للتوازن المطلوب بين الحماية والإتاحة فقد ظهرت مبادرة العموميات الخلاقة Creative Commons كمحاولة للموازنة بين حق المستخدم وحق المؤلف .

د . نجاح قبلان القبلان قدمت بحثاً بعنوان "الوعي المعلوماتي الصحي بين أفراد المجتمع ودور مؤسسات المعلومات في تعزيزه" .

وتنبع أهمية الدراسة في سعيها لتوفير معلومات حول الوعي المعلوماتي الصحي من خلال التعرف على تقييم الأفراد لمستوى وعيهم الصحي ، وعلى من تقع مسؤولية القيام بنشر الوعي الصحي من وجهة نظرهم في المجتمع ، وميولهم القرائية بهدف تعزيز ثقافتهم ووعي الصحي حسب فروقهم الجنسية من ذكور وإناث ، ومصادر المعلومات التي يرغبون الرجوع إليها ، بجانب السبب أو الأسباب التي تدفعهم للقراءة بهدف التوعية الصحية والثقافة بها . ولتحقيق تلك الأهداف سيتم استخدام المنهج الوصفي لاستطلاع رأى المجتمع من خلال استبانة سيتم توزيعها بطريقة عشوائية على عينات مختلفة المجتمع ، بجانب تحليل الأسئلة التي ترد إلى بعض المستشفيات الطبية التي لها مواقع على الإنترنت وتوفر خدمة الرد على استفسارات الجمهور الصحية .

أ .د . ربحي مصطفى عليان قدم بحثاً بعنوان "استخدام الأطباء في المستشفيات الحكومية والخاصة في العاصمة الأردنية عمان" لشبكة الإنترنت كمصدر للمعلومات الطبية وقد أظهرت النتائج أن أهم معايير تقييم الأطباء للمواقع الطبية على الشبكة كانت : استمرارية الموقع ، ودقة المعلومات الطبية ، وسهولة الدخول للموقع . أما المشكلات التي تواجه الأطباء عند استخدامهم للشبكة فكان أهمها : تكلفة الاشتراك والبحث في بعض المواقع الطبية ، والمشكلات الفنية ومشكلة سرية المعلومات الطبية ولم تظهر النتائج أي أثر لمتغيرات الجنس والتخصص والخبرة على مدى استخدام الأطباء لشبكة الإنترنت .

أمل حسين عبدالقادر ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

ثم التوصية بدعم الجوانب الإيجابية ومعالجة الجوانب السلبية وفقا لما سوف تظهره الدراسة التحليلية الإحصائية .

قدمتا أ .د .نعيمة حسن جبر ، أ .د . صباح محمد كلو بحثاً بعنوان "تحليل النتاج الفكري في مجال الويبومتركس ( (Webometrics والمصطلحات ذات الصلة : دراسة ببليومترية" .

وتهدف الدراسة إلى تحديد بدايات التأليف في هذه المجالات وحصر نتاجها الفكري وتحليله ببليومتريا وعلى مستويين :

* الأول على المستوى الموضوعي : من خلال تطبيق قانون براد فورد لتحديد الدوريات البؤرية في كل مجال وتطبيق قانون لوتكا لبيان إنتاجية المؤلفين في هذه المجالات .إضافة إلى التوزيعات الزمنية وتحديد أنواع أوعية المعلومات في كل تخصص .

* والثاني على مستوى عناوين الدوريات البؤرية من خلال قياس معاملات التأثير (Impact Factors) ، والاستشهاد الفوري (Immediacy In-dex) وقياس منتصف عمر الاستشهاد (Cited Half-Life) إضافة إلى قياس مستوى المصاحبة والمزاوجة الببليوغرافية بين الدوريات البؤرية في هذه المجالات الموضوعية .

أ . د . محمد أمين مرغلاني قدم بحثاً بعنوان" المجلات الطبية الإلكترونية وخدماتها المعلوماتية في المملكة العربية السعودية" .

وتهدف الدراسة إلى حصر عناوين المجلات الطبية السعودية والتعرف على أشكال إتاحتها ، ومعرفة الجهات والمؤسسات التي تتولي إصدارها ، وما

أ .د . هشام بن عبد الله العباس قدم بحثًا بعنوان " التعليم الجامعي في ظل إدارة المعرفة أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية : نموذجا" تحاول هذه الدراسة التعرف على مدى اهتمام الأقسام العلمية بالجامعات السعودية وبالأخص أقسام المكتبات والمعلومات بمجالات إدارة المعرفة ودعائم اقتصاد المعرفة ، وذلك تحليل مقررات مرحلة البكالوريوس في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات السعودية للتعرف على مدى تبني تلك الأقسام لمفهوم إدارة المعرفة .

أ .د . نزهة بن الخياط قدمت بحثاً بعنوان "نحو إعادة بناء مهن المكتبات والمعلومات في العالم العربي من خلال صياغة دليل عربي موحد للكفاءات والقدرات :

(Competencies referential)

خلصت الدراسة إلى توضيح السبل المؤدية إلى صياغة الدليل المرجعي العربي الموحد من خلال عرض مكوناته الأساسية ، واستشفاف المنهجيات المتاحة ، والكفاءات الضرورية دون إغفال لذكر المعوقات التي يمكن أن تقف حجر عثرة في سبيل تحقيق ذلك .

أ .د . حسناء محمود محجوب قدمت بحثاً بعنوان "قياس معامل تأثير مواقع جوائز الكتب" ونظرا لأهمية هذه المواقع في المساعدة علي نشر ثقافة المنافسة بغرض الإبداع الفكري والعلمي والثقافي والتي تعكسها أهمية الجائزة نفسها ، فقد ركزت هذه الدراسة علي تحليل هذه المواقع ودراستها دراسة ويبومترية لقياس معامل تأثير الويب علي هذه المواقع ، وذلك بهدف إلقاء الضوء علي هذه المواقع ،

يتم تكشيفه في قواعد البيانات والكشافات الطبية الدولية . كما تهدف الدراسة إلى التعرف على أنواع خدمات المعلومات الإلكترونية التي توفرها مواقع المجلات الطبية المتاحة على الإنترنت .

د .عبد القيوم عبد الحليم الحسن قدم بحثاً بعنوان "النظم الخبيرة وتطبيقاتها في المكتبات وعلوم المعلومات مراجعة الإنتاج العربي تأليفاً وترجمة ، مدخل تحليلي" تهدف الورقة إلى لفت النظر إلى هذا الموضوع المهم ، ومن ثم حث العلماء والباحثين بجامعات الوطن العربي ومكتباتها وغيرها لتناوله بالمستوى الذي يؤدى أولاً إلى تثقيف الدارسين وكذلك العاملين في حقل المكتبات والمعلومات بالوطن العربي بهذه التقنية الحديثة ، ثم التنوير بأهميتها بصفتها تقينة حديثة ، ومن ثم الحث على الإفادة منها ، أو منحها أهميتها من البحث والتأليف والنشر من التقنيات الحديثة من الناحية النظرية على أقل تقدير ومن ثم تقصى المجالات الأصيلة والفرعية التي لم يتم التطرق إليها حتى الآن .

قدما أ . د . عبد المجيد صالح بوعزة ود . محمد ناصر الصقري بحثاً بعنوان Knowledge productivity among faculty in Oman

The case of the University of Nizwa

تتناول الدراسة بالبحث إنتاج المعرفة من طرف أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة نزوى في عمان من خلال استقصاء شمل ٨٧ عضوا تدريسيا ينتمون إلى مختلف كليات الجامعة ، تمَّ تحليل البيانات باعتماد حزمة SPSS الإحصائية باستخراج التكرارات والنسب المئوية وتنفيذ اختبار ت وتحليل التباين الأحادي . تشير نتائج الدراسة إلى التدني الإجمالي لمستوى إنتاج المعرفة لدى أساتذة جامعة نزوى . فقد تجلّى ذلك من خلال العدد المحدود للدراسات التي نشرها المستجوبون .

عبدالناصر طالب منصور عبدالله قدم بحثاً بعنوان "السلوكيات المعلوماتية الخاصة بالإنترنت وتقنيات المعلومات لدى الصحافيين في دولة الكويت" ويقترح الباحث العمل على ثلاث جبهات من أجل تحسين السلوكيات المعلوماتية الخاصة بالإنترنت وتقنيات المعلومات لدى الصحفيين في دولة الكويت هي (١) المناهج والتعليم و(٢) التدريب و(٣) سلوكيات العمل وهو ما قد يمهد الطريق أمام بروز قطاع صحفي أكثر فاعلية في الكويت مبني على الاستغلال الأمثل للإنترنت وتقنيات المعلومات لما فيه صالح العمل الصحافي بشكل عام .

د . نصرالدين حسن أحمد جمعة قدم بحثاً بعنوان "أثر تقانة المعلومات في تنمية وتطوير خدمات المعلومات العلمية في مؤسسات ومراكز البحوث في السودان" تهدف الدراسة لمعرفة التقنيات وخدمات المعلومات في المكتبات ومراكز التوثيق لتحقيق أقصى فائدة ممكنة من المعلومات والخبرات المتاحة وتوفير جهود الباحثين حتى يصبح البحث العلمي مجالا للاستثمار الفعلي بدلا من أن يكون سببا في استنزاف الموارد المادية والبشرية .

أ .أحمد بن حمد بن مسعود السناني قدم بحثاً بعنوان "استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس لدوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة المتاحة من خلال شبكة الإنترنت" هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة

السلطان قابوس لدوريات الوصول الحر والأرشيفات المفتوحة المتاحة من خلال شبكة الإنترنت . لأجل ذلك تم إعداد استبانة مكونة من (٢٣) عبارة موزعة على ثلاثة محاور تمثل الجوانب المتعلقة باستخدام أعضاء هيئة التدريس لدوريات الوصول الحر ، وطبقت الاستبانة على (٨٥) عضو هيئة تدريس بكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس ، تم استرجاع (٦١) استبانة منهم . وتم استخدام برنامج (SPSS ) لاستخراج التكرارات والنسب المئوية لجميع العبارات ، والمتوسطات الحسابية ودرجة التأثير بالنسبة لفرضية الدراسة الأولى والتي نصها : "تتأثر درجة استفادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الهندسة في جامعة السلطان قابوس

أ . بن علو هواري قدم بحثاً بعنوان "إشكالية تيسير المعرفة في المكتبات الجامعية : دراسة حالة المكتبات الجامعية لجامعة العلوم والتكنولوجيا بوهران الجزائر" تتناول هذه الدراسة عدة محاور تم من خلالها الإجابة عن بعض التساؤلات من خلال وجود تيسير للمعرفة في المكتبات الجامعية كإشكالية أولي للدراسة . حاولنا الإجابة عن إمكانية وجود نمط لتيسير المعارف في مكتباتنا من خلال توزيع ما يعرف بشبكة النضج من خلالها يتم تحديد مجموعة من التساؤلات أعطت لنا مؤشراً لتقييم نضج مكتبات الجامعة في تيسير المعرفة .

في المحور الثاني من الدراسة حاولنا الإجابة عن إمكانية إدماج أدوات تكنولوجية تسهل في المسعى التيسيري للمعرفة من خلال إدماج التكنولوجيات الحديثة للاتصالات والمعلومات .

في المحور الثالث تطبيق نموذج استقطاب وتقسيم المعرفة في المكتبات من خلال نماذج لخبراء في مجال المعرفة .

د . العوض أحمد محمد الحسن قدم بحثاً بعنوان "مدى الإفادة من استخدام تقنيتي المصغرات الفيلمية والأقراص المليزرة في المكتبات ومراكز المعلومات : دراسة حالة مكتبتي جامعة الخرطوم ومركز التوثيق والمعلومات بولاية الخرطوم" قدم الباحث مقارنة بين أجهزة الإنتاج وطرق التسجيل والإنتاج للمصغرات الفيلمية والأقراص المليزرة ، بالإضافة إلي مجموعة الأجهزة والبرامج المستخدمة في التحميل والاسترجاع .

ثم تناولت الدراسة واقع المصغرات الفيلمية والأقراص المليزرة في المكتبات ومراكز المعلومات بولاية الخرطوم والعوامل المؤثرة في الاختيار كالميزانيات والمخصصات المالية ، وتكلفة اقتناء التقنية ، بالإضافة إلي خبرات العاملين والمستفيدين ومدى توافر العمليات التدريبية والمؤهلات العلمية لدى العاملين علي تقديم الخدمة .

قدما أ .د .على محمد الدوكالى وأ .د . محمد الفيتورى عبد الجليل بحثاً بعنوان "تأهيل أخصائي المعلومات في المكتبات الجامعية الليبية للتفاعل مع الجيل الجديد من نظم المعلومات : جامعة الفاتح كمثال" ؛ حيث تعاني مهنة المكتبات والمعلومات في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى أزمة حقيقية ، ترتبط بالدرجة الأولى بنظرة المسئولين القائمين على إدارة المؤسسات الأكاديمية إلى هذه المهنة ؛ حيث تأتي في آخر الأولويات ، سواء على مستوى التعليم الأساسي (ابتدائي ، إعدادي ،

ثانوي) أو على مستوى التعليم الجامعي والعالي ، او على مستوى الأمانات (الوزارات) والقطاعات المختلفة .

د . أحمد ميرغني محمد أحمد قدم بحثاً بعنوان "تأهيل أخصائي المعلومات في السودان للتفاعل مع الجيل الجديد من نظم المعلومات"

والأسئلة التي تفرض نفسها في هذه الدراسة هي :

١- هل منظومة خدمات المعلومات بكل مكوناتها المادية والبشرية ، في مؤسسات المعلومات بالسودان - خاصة المكتبات الجامعية - مواكبة تماما لما نشهده الساحة اليوم من تطورات تقنية حديثة في مجال نظم المعلومات؟

٢- هل أخصائيي المعلومات في هذه المكتبات طوروا أنفسهم ونموا قدراتهم ومهاراتهم ، بالقدر الذي يؤهلهم للتفاعل الإيجابي مع هذا الواقع ؟

د . حمد بن إبراهيم العمران قدم بحثاً بعنوان "الكفايات الأساسية اللازمة لاختصاصيي المعلومات للعمل في الجيل الثاني من مؤسسات المعلومات" سيحاول الباحث في هذه الدراسة تحديد الكفايات اللازمة لاختصاصيي المعلومات للتعامل مع هذه التقنيات في كل جانب من جوانبها التقنية والفنية والشخصية ، وذلك من خلال استقراء الأدب المكتوب ، وأراء الخبراء في هذا المجال ، ووجهات نظر العاملين في مؤسسات المعلومات .

أ . لمياء جوينات قدمت بحثًا بعنوان "تنمية الموارد البشرية في المكتبات ومراكز المعلومات في الوطن العربي في ضوء إدارة المعرفة" يتناول البحث الموضوعات التالية : إدارة المعرفة ورأس المال الفكري ، نظم إدارة الموارد البشرية ، رأس المال البشري ، صناع المعرفة ومهاراتهم وجدارتهم وسماتهم ، قيادة المعرفة الذكية ، أثر إدارة المعرفة على الموارد البشرية في المكتبات ومراكز المعلومات ، الحوافز وإدارة المعرفة ، التمكين الإداري للعاملين ، الإبداع المعرفي وثقافة الإبداع في المكتبات ومراكز المعلومات ، الإبداع ونظم إدارة الموهوبين والمبدعين في المكتبات ومراكز المعلومات ، المهارات الواجب امتلاكها من قبل العاملين بناء على متطلبات إدارة المعرفة ، المشكلات والمعيقات .

د . خولة بنت محمد بن سعد الشويعر قدمت بحثاً بعنوان "نظام أرشفة وإدارة الوثائق إلكترونيا" تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأرشيف والأرشفة الإلكترونية ومزاياها ، ومتطلبات تطبيقها ، مع إلقاء الضوء على تجارب متعددة محلية وعربية وعالمية ، في ميدان الأرشفة الإلكترونية ومدي نجاح هذه التجربة وما هو هدفها؟ ومدى تحقق هذا الهدف، وذلك استنادا إلى تجربة الأرشفة الإلكترونية في إمارة منطقة الرياض ، كيف بدأت وأين وصلت مع التركيز على مثال حي حقق شوطا كبيراً في هذا المضمار سعيا لتحقيق التكامل الرقمي .

أ . خديجة موسى الفضيل بوعمر قدمت بحثاً بعنوان "محاولات الأرشفة الإلكترونية في البيئة الليبية : دراسة ميدانية على صندوق الضمان الاجتماعي بمدينة بنغازي" وتهدف الدراسة لتحقيق مايلي :-

١- التعرف على ماوصلت إليه محاولات الأرشفة الإلكترونية في البيئة الليبية .

أمل حسين عبدالقادر ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

٢- تقييم تجربة صندوق الضمان الاجتماعي في تطبيق الأرشيف الإلكتروني .

د . لطفية على الكميشي قدمت بحثاً بعنوان "حفظ الوثائق في ظل الأرشفة الإلكترونية : مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية نموذجا" .

إن كافة التطورات الحديثة في تقنيات المعلومات صاحبها تغيّر وتطور فى العمل الأرشيفي والوثائقي كمهنة وأن التعامل مع الأنظمة التقنية لإنجاز مهمة العمل الأرشيفي لها فوائد عديدة منها تكامل العلوم الأرشيفية والتركيز على المتطلبات الأرشيفية وتحويل المعرفة المكتسبة إلى إجراءات عملية مع مراعاة البيئة التنظيمية للأرشيف وخصوصا المهام الأرشيفية المتعلقة بمسائل التنظيم والاقتصاد والإدارة .

ومن بين رؤوس الموضوعات التي ستعرض في هذه الورقة :

* التوثيق المفهوم-الأهمية-الأنواع .

* الأرشفة الإلكترونية مفهومها- مكوناتها- أدواتها .

* التقنية الحديثة واستخداماتها فى عملية التوثيق .

* تأثير التقنية في العمل الأرشيفي والوثائقي .

* نظام الفهرسة والبحث في الأرشيف الإلكتروني .

* نموذج من دور الوثائق فى الجماهيرية العظمى مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية .

أ .سوهام بادي قدمت بحثاً بعنوان "تقنيات رقمنة الرصيد الأرشيفي" وتحاول من خلال هذه الورقة الحديث عن أهمية الأنظمة والتقنيات لرقمنة الأرصدة الأرشيفية أو أهمية الأرشيف الرقمي للسيطرة على البيانات وتحليل عناصرها تحليلا دقيقا .وكما حفظت مراكز الأرشيف التقليدية ذاكرة الإنسانية والتراث الإنساني من خلال الأوعية الورقية ، ستحتفظ مراكز الأرشيف الجديدة ذاكرة الإنسانية المعاصرة من خلال الأرشيف الرقمي وتبني خطط رقمنة المعلومات سواء كانت تخدم التراث الوطني أو تشارك العالم في التحدي الرقمي المعاصر .

قدما أ . محمد مولاي ، أ . فوزية ختير بحثاً بعنوان "المتطلبات التقنية لرقمنه الأرصدة الأرشيفية" مشاريع رقمنة الأرشيف بالجزائر نموذجا . جاءت هذه الدراسة من أجل تسليط الضوء على مشاريع رقمنة الوثائق الأرشيفية في الجزائر والأسباب التي دفعت إلى ذلك ، ومختلف التقنيات المستخدمة في عملية الرقمنة وإيجابياتها في حفظ وإتاحة الوثائق الأرشيفية للباحثين في كل من المديرية العامة للأرشيف الوطني ، ولايات الجزائر العاصمة ، وهران ، وسعيدة .

وفى ختام فعاليات المؤتمر أقيم حفل تسليم جائزة الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات لعام ٢٠٠٩م التي مُنحت لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله .

وتسلم الجائزة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور محمد البشر خلال الحفل الذي أقيم الليلة ما قبل الماضية ضمن فعاليات المؤتمر العشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)

والذي يُنظم بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية ومؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية . وحضر الحفل وزير الثقافة المغربي بن سالم حميش ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية مدير عام مؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الإسلامية الدكتور أحمد التوفيق ورئيس الشئون الخاصة لخادم الحرمين الشريفين إبراهيم الطاسان وعدد كبير من رجال الفكر والثقافة والإعلام .

وأوضح رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الدكتور حسن السريحي في كلمة له خلال الحفل أن الاتحاد - وهو يعقد مؤتمره العشرين- يتشرف بمنح هذه الجائزة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بوصفه من الشخصيات البارزة الداعمة للعمل المعرفي والساعية إلى تطوير نظم المكتبات وتوسيع نطاق إشعاعها والارتقاء بخدماتها . وقال إن سعي خادم الحرمين في هذا المنحى جعله يحظى بتقدير على المستوى العالمي وإشادة من طرف مختلف الفعاليات الثقافية والفكرية العالمية .

وفي ختام الحفل تم تسليم أفضل رسالة علمية عن المكتبات في الوطن العربي للدكتور سعد الزهري من المملكة العربية السعودية ، وأفضل مشروع في المكتبات للدكتور صالح المسند من المملكة العربية السعودية عن مشروعه "الفهرس العربي" إضافة إلى تسليم جوائز تقديرية أخرى لعدة شخصيات بذلت عدة مجهودات مميزة لصالح تطوير المكتبات وجائزة مشروع رقمنة دار الوثائق بالهيئة العامة لدار الكتب المصرية .

ومن أهم التوصيات التي طرحت :-

- إعادة هيكلة برامج تدريب علوم المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية بما يواكب تطور المعلومات .

- حل مشكلة غياب الوعي العربي حول دور المكتبات وأهمية أخصائي المكتبات والمعلومات ودورهم في مختلف القطاعات .

- حقوق الملكية الفكرية في ظل العالم الرقمي أو البيئة الرقمية .

- دعم الفهرس العربي الموحد وتحويله إلى بوابة إلكترونية عربية .

- تفعيل دور التدريب وتطوير أخصائي المكتبات والمعلومات .

- الاهتمام بالتراث العربي .

- إعداد أدلة للوصف الوظيفي لأخصائي المكتبات والمعلومات .

- دعم المشروعات العربية المشتركة في المجال .

- دعم حركة النشر والترجمة في مجال المكتبات والمعلومات .

- دعم المشروعات التي يتبناها الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات .

- تطوير موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات على شبكة الإنترنت .